

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

النبوة لأن ذلك مما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم أو مما يدل على نبوته و هذا القول ضعيف أيضا فإنه يقال و الأمر و النهي أيضا مما جاء به النبي كما جاء والوعد بالوعيد .

ويقال أيضا القصص .

تدل على الأمر و النهي كما تدل على النبوة فإنها تدل على إكرامه لمن أطاعه و عقوبته لمن عصاه و هذا تقرير للأمر و النهي كما تقدم و أيضا فإن مقصود النبوة هو الإخبار بما أمر الله به و بما أخبر به و ما دل على إثبات النبوة من القصص يدل على إثبات ما جاء به النبي و ما دل على إثبات ما جاء به النبي يدل على الأمر و النهي الذي جاء به النبي فهما متلازمان .

ثم الإلهيات أيضا هي مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فبين الدلائل العقلية على ما يمكن أن يعرف بالعقل و أخبر عن الغيب المطلق الذي تعجز العقول عن معرفته فلا معنى لجعل القصص داخلة في النبوة دون الإلهيات فإنه إن عني أن القصص تدل على نبوته فهي تدل من جهة إخباره بها كإخباره بغيرها من الغيب و فيما أخبر به من الإلهيات و الأمور المستقبلات ما هو كالقصص في ذلك و أبلغ و إن عني أن تعذيب المكذبين يدل على النبوة فهي تدل على جنس النبوة و على